

## فصل ٣

### ذكر ميراث الزوجين وحدهما ومع غيرهما

(١٣٤١) قال الله (ع ج) <sup>(١)</sup>: وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ ذَيْنِ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَلِإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنِ ، فهذا مما ولي الله تعالى تفسيره وبيانه في كتابه . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه (ع) أَنَّهُمَا قَالَا <sup>(٢)</sup> : إِنْ أَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَ الزَّوْجَ وَالزَّوْجَةَ فِي الْفَرِيضَةِ فَلَا يُنْقَضُ مِنْ فَرِيضَتِهِمَا شَيْءٌ <sup>(٣)</sup> وَلَا يَزَادَانِ عَلَيْهَا ، يَأْخُذُ الزَّوْجُ أَبَدًا النِّصْفَ أَوِ الرُّبْعَ ، وَالْمَرْأَةُ الرُّبْعَ أَوِ الثُّمْنَ ، لَا يَنْقُصُ الرَّجُلُ <sup>(٤)</sup> عَنِ الرُّبْعِ وَالْمَرْأَةُ عَنِ الثُّمْنِ ، كَانَ مَعَهُمَا مَنْ كَانَ ، وَلَا يَزَادَانِ شَيْئًا <sup>(٥)</sup> بَعْدَ النِّصْفِ وَالرُّبْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا أَحَدٌ .

(١٣٤٢) وعن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع) أَنَّهُمَا قَالَا فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ امْرَأَتَهُ وَأَبَوَيْهِ : لِلْمَرْأَةِ الرُّبْعُ وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ .

(١٣٤٣) وعنهما (ع) أَنَّهُمَا ذَكَرَا فِي صَحِيفَةِ الْفَرَائِضِ الَّتِي هِيَ لِإِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَخَطِّهِ عَلَى <sup>(٦)</sup> (ع) بَيْدِهِ : امْرَأَةٌ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا ، لِلزَّوْجِ النِّصْفُ

(١) ١٢/٤ .

(٢) ي- عن آباءه أنهم قالوا .

(٣) س. ط ، ع ، ز ، د ، ي - فلا ينقصان من فريضتهما شيئا .

(٤) ي- الزوج .

(٥) حش ي- ذكر في الاختصار أنه لا يرد على الزوجين .